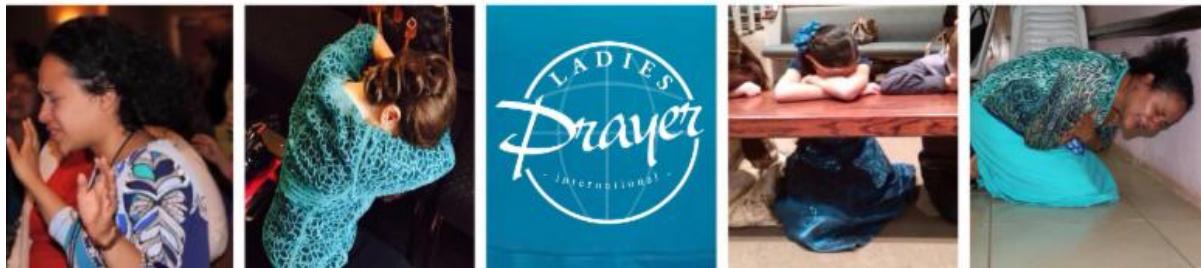


## خطاب الصلاة للأخوات حول العالم



٢٠٢١ تشرين الثاني

كنيسة العنصرة الدولية المتحدة



صلوة المرمر  
بعلم كاثلين أرسيديكونو



"وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتٍ عَنْيَا فِي بَيْتٍ سَمِعَنَ الْأَيْرَصَ وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مَعْهَا قَارُورَةٌ طَيِّبَةٌ ثَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرُ الثَّمَنِ.  
فَكَسَرَتِ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ." (مرقس 14: 3)

امرأة مجهرة ، قارورة طيب من زيت عطري ثمين ، في جو لم تكن فيه هذه السيدة مرغوب ولا مرحب بها. قوبلت بالغضب والذمر من قبل جميع الحاضرين في تلك الغرفة باستثناء واحد: الرب يسوع. كان هذا الطيب، يُسكب على رأس أي شخص آخر سوى خالق الكون والإنسانية بأسره. مسحة تحضير لدفن جسده. عبادة وتضحية ومحبة.

كان هذا الطيب هو ثمن أجر عام، واعتبره الرجال الحاضرين في تلك الغرفة إهاداً كاماً للمل المنسكب على رأس يسوع. لكن يسوع لم يعتقد ذلك. في الواقع، قال لهؤلاء الرجال والتلاميذ أن يتركوها وشأنها وأنها قامت بعمل جيد معه. لا داعي للخوف أبداً عندما نعطي شيئاً للرب يسوع؛ يأخذ علماً. قال يسوع ، "عَمِلْتَ مَا عِنْدَهَا. قَدْ سَبَقْتَ وَدَهَنْتَ بِالْطَّيِّبِ جَسَدِي لِلتَّكْفِينِ." (مرقس 14: 8)

أنا من أشد المؤمنين بالزيوت الأساسية والزيت المذكور هنا هو زيت يستخدم غالباً للصحة النفسية والجسدية. ومن الملاحظ أيضاً أنه يجلب الهدوء المستخدم. بينما نقرأ المزيد ، نجد يسوع في بستان جسيمانى ، يصلي ليكون قادرًا على قبول "الكأس التي أعطيت له ليشرب". يُظهر لنا الكتاب المقدس بوضوح أنه كان تحت ضغط جسدي وعقلي وروحي عظيم. ربما استفاد يسوع نفسه ، في جسده الفاني ، من زيت الزيت الذي سكب على رأسه ، حيث بعد فترة قصيرة من دفع تاج الأشواك بوحشية في فروة رأسه. دعا يسوع هذا العمل الذي قامت به المرأة مسحة لدنه القادم. أليس الصلاة والشفاعة تحضيراً لذلك اليوم الذي سنذهب فيه لنكون معه في جسدنَا السماوي وبيتنا؟

إن صلواتنا من أجل أطفالنا وعائلتنا لا تكون أبداً مضيعة للوقت أو الجهد أو التضحية. الدعاء من أجلمهم هو إعلان عن إخلاصنا وحبنا لهم ولله.  
كل يوم ، نحتاج إلى قضاء بعض الوقت لملء قارورة المرمر الروحي بالمرهم الثمين لصلواتنا وتدخل منزلنا برائحته.

العطور والصلة  
بقلم ليان جرانت



ذات يوم ، دخلت الحمام وفوجئت برائحة العطر الباهظ الثمن الذي قدمه لي زوجي مؤخرًا كهدية. حسناً ... أي من أبنائنا الثلاثة كان يلعب بعطر؟

لقد تعقبت أخيراً الجاني: ابنتنا الثانية الذي كان يبلغ من العمر 10 سنوات في ذلك الوقت. سألته لماذا أهدر عطري، فقال بخجل، "حسناً ، الحمام كان كريه الرائحة والملاطف على الزجاجة يقول "Eau de toilette" ، لذلك اعتتقدت أن هذا هو الغرض."تحول انزعاجي إلى الضحك ، وأصبحت هذه إحدى القصص المفضلة لدينا عندما نتذكر مع العائلة.

ومع ذلك ، فإن حادثة العطر تجعلني أفكر أيضًا في المرأة التي تحمل "علبة المرمر من المرهم الثمين جداً" التي سكتتها على يسوع (متى 26: 7). كان رد فعل التلاميذ الأول هو الصدمة مما اعتبروه تبذيرًا: "لأنَّه كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا الطَّيْبُ بِكَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْفَقَرَاءِ" (متى 26: 9). في رأيهما ، كان من الأفضل التركيز على الاحتياجات المادية.

تماماً مثلما استخدم ابني عطري الخاص لحاجة تافهة، اعتبر التلاميذ استخدام هذه المرأة لمرهمها الثمين لتكريم يسوع كنفقة غير ضرورية. كان من الممكن أن يستخدم ابني معطر جو رخيص؛ كان ذلك كافياً. لا تستطيع هذه المرأة أن تكرم يسوع بطريقة قلت من تكلفتها؟

ما نسيه التلاميذ هو أن يسوع يستحق أفضل ما لدينا. إن منحه المجد والشرف ليس بالأمر الهين. وهذا يجعلني أفكر في الصلاة. مع جداول أعمالنا المزدحمة ، قد تشعر أحياناً وكأنها تصحية حقيقة لقضاء وقت بمفرده مع الرب يسوع. قد يكون من المغربي قضاء معظم أوقات الصلاة في التركيز على الاحتياجات الجسدية لأنها واضحة وملحة للغاية.

لكن تكريس قدر كبير من وقت الصلاة لمجيد وتكريم يسوع ليس مضيعة أبداً! إنه يستحق أفضل ما لدينا. بحسب رؤيا 5:8، صلواتنا مثل عطر الله.

قال يسوع عن المرأة التي سكتت الطيب على رأسه: "الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُكْرَزُ بِهَا الإِنْجِيلُ فِي كُلِّ الْعَالَمِ يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتُهُ هَذِهِ تَذْكَارًا لَهَا". العبادة في وقت التسبيح لها تأثير طويل الأمد، لذلك دعونا دائمًا نضع ذلك أولاً، قبل أن ننغمض في الصلاة من أجل الاحتياجات اليومية.

يكشف الانكسار  
بقلم كاسي هوسلام



ملا العطر الغرفة ، والرائحة النفاذة كثيفة لدرجة أنها تغلغلت في الحشد. حتى أولئك الأفراد الذين لم يتمكنوا من الرؤية من خلال المجموعة يمكنهم شم العطر. ضرب الصمت الجمهور. ثم جاءت الوساوس.

أولئك الذين جلسوا بالقرب منهم عبروا عن آرائهم. تم تمرير النقد من خلال النظرات الجانبية. همس البعض "... لماذا كان تلف الطيب هذا؟ ... كان يمكن أن يُبَاعَ هَذَا بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفَقَرَاءِ" (مرقس 14: 4-5).

تسبب امرأة في هذا الاضطراب. امرأة كان رأسها منخفضاً. حملت إناءً مختوماً، ثم كسرته في يدها لتسكب المرهم الثمين على سيدها.

إناء مذهل من المرمر ، يحمل أجرًا بالغاً على شكل عطر (الآية 5). مع التلخي قد أفرغته على الرب يسوع. معظمهم لم يفهم. اعتقد المتفرجون أنها مضيعة للعطر الثمين. عرفت أن الانكسار يكشف ما في الداخل.

نسكب أرواحنا في الصلاة أثناء انكسارنا ، بالدموع غالباً. ثم يملأ العطر الهواء من حولنا. يتخلل بيئتنا. تقدم العطور من ماضينا ذكريات قوية لمستقبلنا.

هل يمكن لرائحة الصلاة عند الصلاة حول أطفالنا أن تربطهم بحياة صلاتهم المستقبلية؟ هل سيكون هذا أحد قيود خلاصهم وعلاقة صحية مع السيد؟ أجزؤ على أن أقول "نعم !!!"

الصلاه هي الحديث عن علاقه عميقه مع الرب يسوع المسيح.

الصلاه هي السبيل للعودة إلى ما هو صحي ومفيد.

تلحق الصلاة تلك الشراره لتمنحنا القوه للاستمرار في يوم آخر.

يتغير الجو عندما تفتح روحك لنكتشف عن رائحة الصلاه والتسبيح الثمينه. أولئك الذين تؤثر عليهم - أطفالك، عائلتك، أصدقاؤك ، عائلتك كنيستك ، مجتمعك - سيكونون قادرين على اكتشاف قوه الصلاه. المرأة ، التي تحدث عنها سفر مرقس، أعطت إثناءها المكسور قرباناً جميلاً. يمكننا تقديم عرضنا من خلال الصلاه لأولئك الذين ابتعدوا عن الله.

"لِسَنْتُمْ صَلَاتِي كَالْبَخْرِ فُدَامَكُ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذِيْحَةٍ مَسَائِيَّةٍ." (مزמור 141:2).

---